في سائر مباحث العلم كموضوعات هذا الفن فانها مشترك
في الايصال الى مطلوب مجهول والاحتراز ان يكون العلوم المتفرقة
علما واحدا واما المبادي فهي التي يتوقف عليها مسائل العلم
وهي اما تصورات واما تصديقات اما التصورات فهي حدود
الموضوعات واجزائها وجزئياتها واعراضها الذاتية واما
التصديقات فهي اما بينة بنفسها وتسمى علوما متعارفة كقولنا
في علم الهندسة المقادير المساوية لشيء واحد متساوية
واما غير بينة بنفسها فان اذعن المتعلم بها بحسن ظن
سميت اصولا موضوعة كقولنا ان نصل بين كل نقطتين
بخط مستقيم وان تلقاها بالانكار والتشكك سميت مصادرات
كقولنا لنا ان نعمل باي بعد وعلى كل نقطة شئنا دائرة
وفي كون الموضوع جزءا من العلم على حدة نظر لانه ان اريد
به التصديق بالموضوعية فهي ليست من اجزاء
العلم لعدم توقف العلم عليه بل هي من مقدمات الشروع فيه
على ما مر وان اريد به تصور الموضوع فهو من المبادي
ولم يجز الآخر بالاستقلال واما المسائل فهي المطالب
التي يبرهن عليها في العلم ان كانت كسبية ولها موضوعات

ومحمولات

ومحمولات اما موضوعها فقد يكون موضوع العلم كقولنا كل مقدار
اما مشارك واما مباين والمقدار من موضوع علم الهندسة
وقد يكون موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل مقدار وسط
في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان فالمقدار موضوع
العلم وقد اخذ في المسئلة مع كونه وسطا في النسبة وهو
عرض ذاتي وقد يكون نوع موضوع العلم كقولنا كل خط يمكن تنصيفه
فان الخط نوع من المقدار وقد يكون نوع موضوع العلم مع
عرض ذاتي كقولنا كل خط قام على خط فان زاويتي جنبيه
قائمتان او متساويتان لهما فالخط نوع من المقدار وقد اخذ
في المسئلة مع قيامه على خط وهو عرض ذاتي للمقدار وقد يكون
عرضا ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين
فالمثلث عرض ذاتي للمقدار وقد يكون نوع عرض ذاتي
كقولنا كل مثلث متساوي الساقين فان زاويتي قاعدته
متساويتان وهذه موضوعات المسائل وبالجملة هي اما موضوعات
العلم او جزئياتها او اعراضها الذاتية او جزئياتها واما
محمولاتها فهي الاعراض الذاتية لموضوع العلم فلا بد ان يكون
خارجة عن موضوعاتها لامتناع ان يكون جزء الشيء مطلوبا

Copyright © King Saud University